[151] أو ظن واستدراكها بما يدلني الله جل جلاله عليه فلا اقل من أن يكون المحصول منه كقول القائل ان انسانا تخيل ان بين يديه خطر ايوجب ان يتحرز منه ولا يتهجم عليه (ره) وقد قال اكثرهم ان عمري يتسع الى خمس وسبعين شمسية، وقال آخر الى اربع وسبعين شمسية، وقال اثنان يزيد على ثمانين سنة، وانا على قدم التحرز والاستظهار الزائد عند كل سنة مخوفة، بزيادة على عوائد الاستظهارات المألوفة، ولولا وجوب التفويض الى مالك الاشياء لاحببت سؤاله عزوجل في تعجيل مفارقة دار الفناء، خوفا من الشواغل عما يريده جل جلاله من عمارة دار البقاء ومن شرف حبه وتحف قربه وطلب رضاه ولكني فوضت لما يختاره جل جلاله ويراه، وحسب المحب ان يسلم زمام مطلوبه الى محبوبه (فصل) ووجدت في كتاب (ريحان المجالس) وتحفة الموانس تأليف احمد بن الحسين بن علي الرخجي، وسمعت من يذكر انه من مصنفي الامامية، وعندنا الآن تصنيف له آخرا سمه " انس الكريم " وقد كان يروي عن المرتضى رضي الله عنه ما هذا لفظه، حدثني أبو الحسن الهيثم ان الحكماء العلماء الذين اجمع الخاصة والعامة على معرفتهم وحسن افهامهم ولم يتطرق الطعن عليهم في علومهم، مثل هرمس المثلث بالحكمة وهو إدريس النبي عليه السلام، ومعنى المثلث ان الله اعطاه علم النجوم والطب والكيمياء، ومثل ابرخسى وبطلميوس، ويقال انهما كانا من بعض الانبياء واكثر الحكماء كذلك واتما التبس على الناس أمرهم لعلة اسمائهم _____